أليسار هاني

صديقتي المختلفة



أليسار هاني

صديقتي المختلفة

رسوم
تاتيانا جربنايا

دار الإبداع
الحرف الذّهبي

الطَبعة الأولى

٢٠٠٧

ISBN- 9953 444 390



صديقتي المختلفة



«رَشا» فَتاةٌ تَبْدُو في مِثْلِ سِنّي. سَكَنَتِ الحَيَّ مَعَ عائِلَتِها مُنْذُ فَتْرَةٍ قَصيرَةٍ. كُنْتُ أَراها تُراقِبُنا وَنَحْنُ نَلْعَبُ، مِنْ خَلْفِ الشُّبّاكِ. وكُنْتُ أُحَيِّيها بإشارَةٍ مِنْ يَدي، فَتَرُدُّ التَّحِيَّةَ باسِمَةً. وَلَكِنَّها لَمْ تَكُنْ تَنْزِلُ مِنْ مَنْزِلِها لِتُشارِكَنا اللَّعِب. هَلْ هِيَ مُتَكَبِّرَة؟!

سَأَلْتُ وَالِدَتي ذاتَ يَوْمٍ:

– لِماذا لا تَنْزِلُ «رَشا» وَتَلْعَبُ مَعَنا؟

قالَتْ وَالِدَتي:

– لأَنَّها لا تَقْدِرُ أَنْ تَنْزِل.

تَعَجَّبْتُ وَسَأَلْت:

– لِماذا؟

أَجابَتْني أُمّي

بِهُدوءٍ:



– لأنَّ «رَشا» لا يُمكِنُها أنْ تَمْشِي. فَهِيَ تَتَحَرَّكُ على الكُرْسِيِّ النَّقّال، لِذَلِكَ لا تَستَطيعُ أَنْ تَرْكُضَ أَوْ تَقْفِز.

فَقُلْتُ مُتَعَجِّبَة: «إذن هِيَ لا تَقْدِرُ أَنْ تَلْعَبَ أبدًا!



نَظَرَتْ وَالِدَتي

إليَّ وَأَجابَتني:

- كَلا! وَلكنّها تَقْدرُ أَنْ تَلْعَبَ الكَثيرَ مِنَ الأَلْعابِ الَّتي تَحْتاجُ إِلى تَفكيرٍ وَلَيْس إِلى حَرَكَةٍ. لِمَ لا تَلعَبُونَ مَعَها لُعْبَة السُّلَّمِ وَالحَيَةِ مثلاً أَوْ الأَحْرُفِ وَالأَسْماءِ أَو «الدُّومِنيو» أَو غَيْرِها؟؟

عِنْدَما زُرْتُ «رَشا»، اسْتَقْبَلَتْني بِوَجْهٍ بَشُوشٍ، وَسَمِعَتْ نَوادِري وَضَحِكَتْ كَثيرًا وَأَصغَتْ جَيِّدًا لِلْقِصَّةِ الَّتي قَرَأْتُها لَها، ثُمَّ شَكَرَتْني كَثيرًا وَقالَتْ لي إِنَّها تُحِبُّ الجَميعَ.



وَأَنا تَأْكَدتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَـ«رَشا» تَبْتَسِمُ
لِكُلِّ مَنْ تَراهُ، وَلا تُحِبُّ أَنْ تَرى أَحَدًا
حَزينًا، وَتَفْرَحُ عِنْدَما
نَلْعَبُ وَنَمْرَحُ، وَلَكِنَّها
لا تَسْتَطيعُ أَنْ
تُشارِكَنا اللَّعِب.

ذاتَ يَوْمٍ دَعَتْني رَفيقَتي «سَلمى» كَيْ نَلْعَبَ في الحَديقَةِ، وَكَمْ تَفاجَأَتْ عِنْدَما طَلَبْتُ مِنْها أَنْ نَذْهَبَ إِلى «رَشا» لِنَلْعَبَ مَعَها. وَقالَتْ لي:

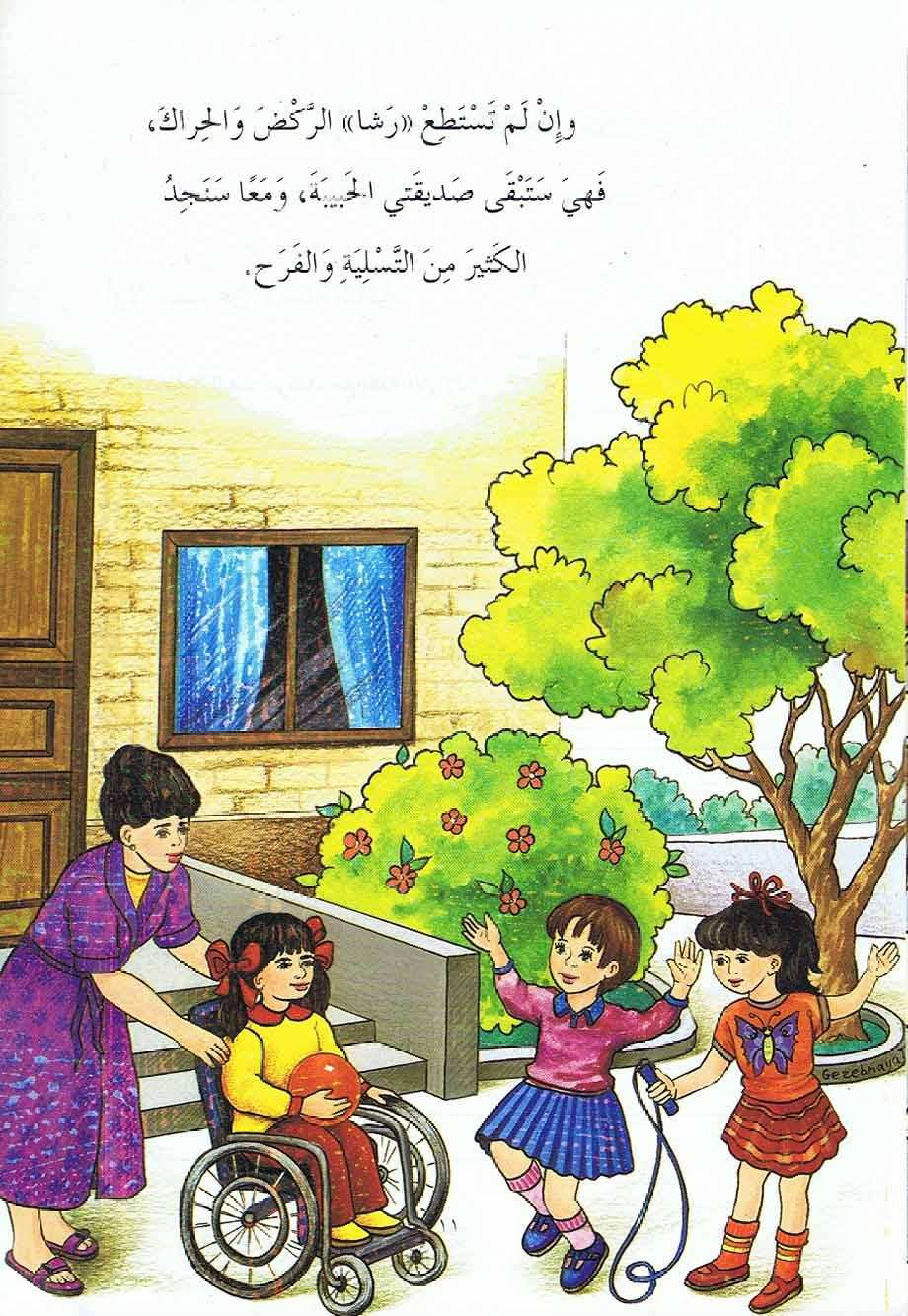
– هِيَ لا تَقْدِرُ أَنْ تَتْرُكَ كُرْسِيَّها وَلا أَنْ تَلْعَبَ، فَلنَذْهَبْ مَعًا وَلا تُفَكِّري بِها.



وَلكِنّي أَخْبَرْتُ «سَلْمى» أَنَّ «رَشا» فَتاةٌ مُحِبَّةٌ لِكُلِّ النّاس. وأَنَّها تَسْتَطيعُ أَنْ تُشارِكَنا الأَلْعابَ الكَثيرَةَ عَلى الرُّغمِ مِن إِعاقَتِها.

وَافَقَتْ صَديقَتي «سَلْمى»، وَساعَدَتْنا وَالِدَةُ «رَشا» حَتّى أَحْضَرْناها إِلى الدّارِ الخارِجيّ عَلى كُرْسِيِّها، وَلَعِبْنا مَعَها بِالطّابَةِ فَكانَتْ فَرِحَةً كَثيرًا كَثيرًا.

وإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ «رَشا» الرَّكْضَ وَالحِراكَ،
فَهيَ سَتَبْقَى صَديقَتي الحَبيبَةَ، وَمَعًا سَنَجِدُ
الكَثيرَ مِنَ التَّسْلِيَةِ وَالفَرَح.



إستثمار القصّة

أولاً: أجب عن الأسئلة التالية:

١ – لماذا لا تلعب «رشا» مع بقية الأولاد؟

٢ – أي نوع من الألعاب تستطيع «رشا» أن تلعب؟

٣ – كيف بدت لك «رشا»؟

٤ – من أحضر «رشا» إلى الدّار الخارجي؟

ثانيًا: أربط بين الكلمة ومرادفها.

بشوش	نكات
أُحَيِّي	باسِم
نَوادر	أُسَلِّم
أصغت	استمعت باهتمام

ثالثا: أكمل ما يلي.

هي سمعت نوادري وضحكت كثيرًا.

هو ______

هما ______

هم ______

أنتَ ______

أنتِ ______

أنتما ______

أنتم ______

رابعًا: إختر من الفقرة الّتي تبدأ «ذات يوم نادتني رفيقتي سلمى» **حتّى** «فكانت فرحة كثيرًا كثيرًا». **سبعة أفعال ماضية واكتبها.**

....

....

خامسًا: إحذِف «أل» من الكلمات التّالية.

الحيّ	التحية	اللّعب ....
الكثير	الأحرف	الفرح ....

سادسًا: جِد ستّة أسماء مفردة في الفقرة الأولى.

....

....

سابعًا: ضع «هذا» أو «هذه» قبل الكلمات التّالية:

........كرسي	........فتاة	........سلمى
........ألعاب	........وجه	........حديقة

ثامنًا: ذكرت الفتاة عدة ألعاب يمكن لكلّ إنسان ممارستها أذكرها؟ وتكلّم عن واحدة منها؟

____

____

____

____

____

____

____

____

جديدة المتن • شارع ماريوحنّا • سنتر أبو كرم • الطّبقة الثّامنة

هاتف: ٠١/٨٨٤١٣٥-٠١/٨٩٧٤٤٦ • خلوي:٠٣/٤٤٧٧٩٤-٠٣/٣٠٤٠٩٢-٠٣/٣٥٤٦٨٨

فاكس:٠٠٩٦١/١/٨٩٧٤٤٦ • ص.ب. ٩٠/١٩٥٤ • بيروت لبنان.

e-mail:daribdaa@daribdaa.com

www.daribdaa.com


DEPARTEMENT LIVRES ARABES
9 789953 444390